



تونس في 18 جويلية 2018

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي الى السيد وزير الخارجية.

عاجل

الموضوع : بخصوص طلب المواطن التونسي وليد عبد اللاوي المقيم بدولة بالبيرو الحصول على جواز سفر .

السيد الوزير،
تحية طيبة وبعد،

بالاتصال بالمواطن التونسي وليد بن العيفة عبد اللاوي المقيم بمدينة "ليما" عاصمة دولة البيرو صاحب جواز السفر التونسي عدد W 68352 الذي انتهت صلوحيته بتاريخ 16 اكتوبر 2016 تبين انه حاول مرارا وتكرارا التواصل مع القنصلية التونسية في الأرجنتين التي تغطي دول تلك المنطقة من جنوب امريكا من أجل تجديد جواز سفره حتى يتمكن من العودة للبلاد ، ولم يتم التعاون معه وأخذ مطلبه بعين الاعتبار.

وكان قد أرسل ملفه كاملا في رسالة مضمونة الوصول عبر البريد الدولي DHL الى السفارة التونسية ببيونس آيرس في الارجنتين بتاريخ 22 ماي 2018 . ولم يتحصل منذ ذلك الوقت على اي إجابة، وكنت شاهدا عبر الهاتف على محاولاته الاتصال بهاتف السفارة الذي يرنّ دون ردّ أثناء التوقيت الاداري هناك.

ماهو سبب التعطّل في تمكين السيد وليد عبد اللاوي من جوازه ؟
ماهي الاجراءات التي تتوون إتخاذها لتسهيل حصول مواطنينا في الدول التي لا تنظم تمثليات قنصلية أو دبلوماسية تونسية على جوازاتهم في آجال معقولة حفاظا على حقوقهم كمواطنين تونسيين كاملي المواطنة ؟

المصاحيب:

مطلب جواز سفر عادي
- مطلب ترسيم قنصلي
- وصل بريد دولي DHL

عماد الدائمي

مع الشكر

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون الخارجية
الديوان

(1) السؤال: حول وضعية المواطن التونسي وليد عبد اللاوي المقيم بدولة البيرو الحصول على جواز سفر (النائب السيد عماد الداهي)

(2) الرد:

- البعثة التونسية ببيونس آيرس على اتصال دائم بالمواطن المذكور (20 مكالمات هاتفية معه خلال شهر ماي 2018) والمقيم بصفة غير شرعية بالبيرو والذي كان يراوح بين طلب تجديد جواز سفره وطلب ترحليه الى تونس.
- قامت البعثة بالتدخل لدى السلطات البيروفية وطلب مساعدتها لتسهيل عملية ترحيل المعني بالأمر وتم توجيه مراسلات في الغرض الى مصالح الشرطة والهجرة البيروفية المعنية لتمكينه من رخصة مغادرة البيرو وإعفائه من الخطية المالية المقدرة بـ 3400 دولار أمريكي، المستوجب دفعها نظرا لإقامته بصفة غير شرعية منذ ما يقارب الخمس سنوات.
- تم توجيه ملف تجديد جواز سفر المعني بالأمر إلى مصالح وزارة الداخلية بتاريخ 07 جوان 2018 والقيام بتذكير بالخصوص في 03 جويلية 2018 مع التأكيد فيه على تعكر حالته الصحية وعلى ضرورة الإسراع في تجديد جواز سفره علما وأن الملف لم يتجاوز الأجل المعهودة في عمليات تجديد جوازات السفر التي تستغرق عادة مدة تتراوح بين شهر وثلاثة أشهر.
- تم توجيه تذكير آخر بتاريخ 16 جويلية 2018 في إطار قائمة الجوازات والتأشيرات العالقة التي طلبتها مصالح وزارة الداخلية.
- قدمت البعثة مساعدة مالية لتمكين المعني بالأمر من تكوين ملف تجديد جواز سفره وخلص معلوم البريد الدولي (DHL)، علاوة على مساعدة مالية أخرى لتمكينه من اقتناء الطوابع الجبائية الخاصة بجواز السفر وبالترسيم

القنصلي، علما وأنّ السّفارة تتوفّر على اعتمادات جدّ متواضعة في هذا الباب.

- تم تقديم مساعدات مالية طوعية خاصة إلى المواطن المذكور.
- تعمل البعثة على الاتصال بصفة منتظمة بالمعني بالأمر لمتابعة حالته وإبلاغه بتطورات ملف تجديد جواز سفره.
- شهدت الاتصالات الأخيرة التي أجراها المعني بالأمر مع البعثة مطالب متكررة لمبالغ مالية إضافية.
- وفي محاولة ابتزاز هدد المعني بالأمر بتصوير فيديو للتشهير بالبعثة وتأليب الرأي العام بتونس حول إهمال الدولة لرعاياها بالخارج وهو ما تمّ بالفعل حيث قام بتنزيل فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي بتاريخ 01 جويلية 2018 ، تناقلته بعض الصفحات.
- إن ما كان ادعاه المعني بالأمر، بجانب للحقيقة رغم ما قدّمته البعثة له من مساعدات وعناية فاقت كلّ الإمكانيات المتاحة، مع إصراره على رفض العودة إلى تونس رغم إقامته غير الشرعية ببلد أجنبي ودخوله في حملة تشهير وابتزاز للبعثة بالأرجنتين.